ان التقدير في بلغني ان زيدا منطلق بلغني انطلاقه
واما المكسورة فالجملة معها على استقلالها بفا
يدتها تقول ان زيدا منطلق وتسكت كما تسكت
على زيد منطلق والحاصل ان ما كان مظنة للجمل فالوا
قع فيه المكسورة كافتتاح الكلام وبعد القول وبعد
الموصول ونحو ذلك وما كان مظنة للمفرد فالواقع
فيه المفتوحة نحو مكان الفاعل والمفعول والمضاف
اليه والمبتدا نحو بلغني ان زيدا منطلق وسمعت ان
زيدا خارج وعجبت من طول ان بكرا واقف وحق ان
زيدا منطلق الا انها لا تقع مبتدا في اللفظ لا تقول
ان زيدا منطلق حق بل التزموا تقديم الخبر وذلك
لانهم لو ابتدءوا الكلام بان لكان عرضة لدخول
ان عليه نحو ان ان زيدا قائم حق وهذا [illegible]
لاجتماع الحرفين بمعنى واحد **قوله** وتفتح بعد لو ولو
لا وبعد علمت واخواتها انما فتحت بعد لو نحو لو انك

جئتني

جئتني لاكرمتك لان ما بعد لو واذا كان مختصا با
لفعل اقتضى ذلك فاعلا والفاعل لا يكون الا
مفردا فالتقدير لو وقع انك جئتني اي مجيئك الا ان
هذا مما ترك استعماله لطول الكلام بان وصلته ولطلبها
الفعل وجب في ان الواقعة بعدها ان يكون خبرها فعلا
فلا يجوز الاسم لان الاسم لم يكن له دلالة على حذف
الفعل نحو لو ان زيدا اخوك مثلا هكذا ذكره الز
مخشري وقد اعترض عليه بقوله تعالى ولو ان
ما في الارض من شجرة اقلام والبحر يمده وقد اجاب
عنه فخر المشايخ فانه انما جاز من حيث ان قوله
تعالى والبحر يمده لما التبس بالعطف بقوله ما في
الارض من شجرة اقلام صار خبر الجملة المعطوفة
وهي يمدها كانه خبر الجملة المعطوفة عليها لالتباس
بهما وحصول الشركة بينهما بالعطف قال ونظيره
قولهم زيدا ضربت عمرا واخاه فان زيدا انما يصح

Copyright © King Saud University